

برنامج الإصدار الإلكتروني للوكالات
العدلية.. والنتائج المرجوة 4

الزراعة المائية: تحقق الاكتفاء
الذاتي.. فهل ترى النور؟ 5

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الثلاثاء 27 جمادى الآخرة 1445 هـ 9 كانون الثاني 2024 م العدد 17541 السنة التاسعة والخمسون

١٢ مجزرة ضحيتها ١٢٦ شهيداً و ٢٤١ جريحاً في اليوم الـ ٩٥ للعدوان على غزة المقاومة الفلسطينية تقضي على قوة راجلة للعدو.. والاحتلال يعترف بمقتل ٩ من ضباطه وجنوده



مع دخول العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة يومه الخامس والتسعين، ارتكبت قوات الاحتلال ١٢ مجزرة جديدة بحق أطفال ونساء غزة راح ضحيتها ١٢٦ شهيداً و ٢٤١ جريحاً، ليرتفع عدد ضحايا العدوان إلى ٢٣٢١٠ شهداء و ٥٩١٦٧ جريحاً، وسط مواصلة الولايات المتحدة تقديم دعمها المفرط عسكرياً وسياسياً لكيان الاحتلال كي يستمر بعدوانه الوحشي، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال وتكبيدها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب، حيث اعترف الاحتلال اليوم بمقتل ٩ من ضباطه وجنوده خلال الاشتباكات مع المقاومة ليرتفع عدد قتلاه الذين اعترف بهم إلى ١٩١.

■ التفاصيل صفحة ٣

الحكومة ناقشت مشروع صك تشريعي بتعديل مادة من القانون ٨ الخاص بتأسيس مصارف التمويل الأصغر المهندس عرنوس: زيادة الإنتاج وجذب الاستثمارات وتحسين الواقعين الخدمي والتمهوي من أولويات العمل الحكومي



دعماً للإنتاج الزراعي، وافق مجلس الوزراء على منح المؤسسة العامة للدواجن سلفة بقيمة ٤٠ مليار ليرة سورية، بهدف تطوير إنتاجية المؤسسة، وتأمين احتياجات ومستلزمات قطاع الدواجن، وتوفير مخزون علقي للتخفيف من آثار التقلبات السعرية، ومنع حدوث انقطاعات في المادة.

■ البقية ص ٢

المقاومة اللبنانية تستهدف مقر قيادة العدو في صفد ومواقع أخرى بالأسلحة المناسبة

أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت مقر قيادة المنطقة الشمالية التابع للعدو الإسرائيلي في مدينة صفد المحتلة «قاعدة دادو» بعدد من المسيرات الهجومية الانقضاضية. وأكدت المقاومة اللبنانية في بيان لها اليوم أن الاستهداف يأتي في إطار الرد على جريمة اغتيال القائد الشهيد صالح العاروري ورفاقه الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت وجريمة اغتيال القائد الشهيد وسام الطويل.

كما أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت بالأسلحة المناسبة العدو الصهيوني في عدة مواقع أخرى وحققّت إصابات مباشرة.

■ البقية ص ٢

صباغ يصل إلى طهران للمشاركة باجتماعات برلمانات الدول الإسلامية والآسيوية حول فلسطين



وصل رئيس مجلس الشعب حموده صباغ على رأس وفد برلماني رسمي اليوم إلى العاصمة الإيرانية طهران تلبية لدعوة نظيره الإيراني رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، وذلك للمشاركة في الاجتماع الطارئ للجنة فلسطين في اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

■ البقية ص ٢

2 استشهاده طفلين بانفجار عبوة
من مخلفات الإرهاب بدير الزور

2 بكن: سواصل العمل من أجل
الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط

بكين: سواصل العمل من أجل الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط



أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن بلاده ستواصل العمل من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، والإسهام بقسط أكبر في الحفاظ على السلام في هذه المنطقة.

ونقلت وكالة نوفوستي عن وزير الخارجية الصيني قوله خلال ندوة حول العمل الدبلوماسي الصيني لعام ٢٠٢٣: إن «مصير الشرق الأوسط من جديد في أيدي شعوب بلدان المنطقة، والتشاور والمصالحة انتصار كبير للحوار والسلام»، مشيراً إلى أن «الصين كانت دائماً وسيطاً نشطاً وموثوقاً، ولم تعتمد بكين أبداً القوة

العسكرية كما لم تتبع أبداً مصالح جيوسياسية، ولم تفرض موقفها على الآخرين».

وأضاف: «الصين تدعم دائماً شعوب الشرق الأوسط في تسوية الخلافات عبر الحوار»، مشدداً على أن بلاده «ستواصل الدفاع عن الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والتعاون بهدف التنمية والازدهار والإسهام بقسط أكبر في تحقيق المصالحة والسلام في المنطقة».

استشهاد طفلين وإصابة اثنين بانفجار عبوة من مخلفات الإرهاب بدير الزور

وفاة طفلين ٣ وه سنوات جراء تعرضهما لشظايا في الرأس والبطن، وإصابة طفلتين ٤ و٦ سنوات بجروح، إحداهما إصابته خطيرة جراء تعرضهما أيضاً لشظايا في مختلف أنحاء الجسم.

استشهد طفلان، وأصيب آخران من عائلة واحدة جراء انفجار عبوة مفخخة من مخلفات الإرهاب في حي طب الجورة بدير الزور. وذكر مدير مشفى الأسد الدكتور مأمون حيزة في تصريح أن انفجار العبوة أدى إلى

القوات الروسية تقضي على مئات الجنود الأوكرانيين وتسقط ٦ مسيرات

وأضاف البيان أنه على محور دونيتسك بلغت خسائر القوات الأوكرانية ٢٤٠ عسكرياً بين قتل وجريح وتم تدمير أسلحة ومدافع له، فيما بلغت خسائرها على محور جنوب دونيتسك ٨٠ عسكرياً وتدمير معدات وأسلحة ومدافع غربية لها، بينما تم القضاء على ٣٠ عسكرياً أوكرانيا على محور زابورجيه، وعلى محور خيرسون بلغت خسائر القوات الأوكرانية ٢٥ عسكرياً وبضعة مدافع ومحطة رادار P-18.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أنه تم اعتراض ١٠ صواريخ Vampire تشيكية، وإسقاط ٦ مسيرات في لوغانسك ودونيتسك.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية تكبد الجيش الأوكراني ٥٩٥ قتيلًا وجريحًا، واعتراض ١٠ صواريخ Vampire تشيكية، وإسقاط ٦ مسيرات أوكرانية على مختلف المحاور خلال ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، إن خسائر القوات الأوكرانية بلغت على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا ٣٠ عسكرياً، وتم تدمير مدافع وعتاد له ومستودع للذخيرة بمحيط قرية فيسيولييه، فيما بلغت خسائر تلك القوات على محور كراسني ليمانسك في جمهورية دونيتسك ١٩٠ عسكرياً وتدمير مدافع وعربات قتالية.

المقاومة اللبنانية تستهدف مقر بقية



في قضاء بنت جبيل منذ صباح اليوم لقصف مدفعي معاد.

إلى ذلك، حلق الطيران الاستطلاعي المعادي طيلة الليل الفائت وحتى صباح اليوم فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط وصولاً إلى مشارف مدينة صور، وبعمق وصل إلى فوق مجرى نهر الليطاني، بالتزامن مع إطلاق القنابل المضئية فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الأزرق في قضاءي صور وبنت جبيل.

وفجراً، قصفت مدفعية العدو أطراف بلدات الناقورة ويارين والجين والزهيرة وعيتا الشعب وشيحين.

موقع البغدادي وحقت إصابات مباشرة.

كما استهدفت العدو الإسرائيلي في تكة «يفتاح» بالأسلحة الصاروخية وحقت إصابات مباشرة.

كما أعلنت المقاومة أنها استهدفت بالأسلحة

المناسبة موقع حانيتا للعدو الإسرائيلي وإصابته إصابة مباشرة.

وكان العدو الإسرائيلي قد واصل حتى صباح اليوم اعتداءاته على قرى وبلدات حدودية في جنوب لبنان.

ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن الطيران الحربي المعادي استهدف منازل في بلدة كفرلا، فيما قامت قوات العدو بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه محيط البلدة.

وتتعرض أطراف بلدات عيترون وعيتا الشعب ويارون ومارون الراس

صبغ يصل إلى طهران بقية

ولفت رئيس مجلس الشعب إلى أهمية دور البرلمانات في دعم القضية الفلسطينية، مشيراً إلى ضرورة استمرار المشاورات واللقاءات رفيعة المستوى بين الجانبين والتي من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية والعمل المشترك.

ونوه صبغ بالزيارتين الأخيرتين للرئيس الإيراني ورئيس مجلس الشورى الإسلامي إلى سورية وأثارهما على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين مضيفاً: «إننا في خندق واحد ولدينا تحديات مشتركة في مواجهة الإرهاب»، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين متجذرة وراسخة وتستمر في التطور بتوجيه قيادتي البلدين اللذين يحرصان كل الحرص على تعزيزها.

وأشار صبغ إلى أنهم حاربوا سورية نتيجة مواقفها الثابتة وعدم تفريطها أو مساومتها بقضايا الأمة وفي مقدمتها دعم القضية الفلسطينية، وهو الأمر الذي أكد عليه السيد الرئيس بشار الأسد مراراً وتكراراً.

وأدان صبغ الأعمال الإرهابية التي طالت المدنيين الأبرياء في إيران معرباً عن تضامن سورية التام مع ذوي الشهداء والمصابين.

وفي الاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية.

ويشارك في الاجتماعات ٦٠ دولة، سيناقشون خلالها آليات التعاون البرلماني والأوضاع على الساحة الفلسطينية، وخاصة ما يجري في غزة، والجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني هناك وضرورة تكثيف المساعي وتنسيق الجهود بين الدول الإسلامية والآسيوية ووضع آلية للحد الفوري للمجازر المرتكبة ووقف إطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وأشار صبغ في تصريح له إلى أن جرائم الكيان الصهيوني المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وأهالي غزة انتهاك صارخ لكل القوانين الدولية والإنسانية في ظل صمت دولي مريب، مؤكداً أهمية الاجتماعين اللذين سينعقدان في طهران نصرة لأهلنا في فلسطين الذين يعانون واقعاً مأساوياً ومقلقاً.

وشدد صبغ على ضرورة أن يخرج عن هذين الاجتماعين قرارات مهمة لإيقاف الإجرام الصهيوني المستمر بحق النساء والأطفال والمرضى، وخاصة في قطاع غزة.

الحكومة ناقشت مشروع صك تشريعي بقية

قيمة الصادرات السورية بنسبة ٦٠ بالمئة خلال العام ٢٠٢٣ مقارنة بالعام ٢٠٢٢، في حين انخفضت قيمة المستوردات بنسبة ٢٧ بالمئة للفترة نفسها.

واطلع المجلس من وزيري الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف والإدارة المحلية والبيئة المهندس لمياء شكور على آخر المستجدات في مشروع تنظيم منطقة المرسوم التشريعي رقم ٦٦ لعام ٢٠١٢، وشدد المجلس على المتابعة المستمرة للمشروع وتذليل أي عقبات تعترض العمل والإنجاز فيه.

ووافق المجلس على قيام المؤسسة السورية للحبوب بالتعاقد لإعادة تأهيل وتجهيز وتشغيل مطحنة حلب الحديثة «تل بلاط»، كما وافق على نظام التعاقد المحلي في البعثات الدبلوماسية والقنصلية السورية.

وإشراكهم في صنع القرارات التي تنعكس إيجاباً على الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

وطالب المهندس عرنوس من وزارة التربية إجراء المزيد من الاختبارات في مجال أتمتة الأسئلة لتبديد أي مخاوف لدى الطلبة وتمكينهم من التعامل مع هذه النماذج بسهولة، مشيراً في سياق آخر إلى ضرورة الإسراع بإعداد الهيكليات الإدارية للشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء-عمران والاستثمار الأفضل لمكاناتها ومقدراتها لتحقيق الغاية المرجوة من إحداثها.

كما تم التأكيد على أهمية المراقبة المستمرة لجودة ونوعية المنتجات السورية وتعزيز تواجدتها خارجياً، حيث أوضح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل أنه وفقاً لبيانات الجمارك فقد ارتفعت

وأكد المجلس على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتطوير علاقات التعاون الاقتصادية والتبادل التجاري والمشاريع الاستثمارية مع شركاء التعاون الدولي ووضع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين سورية وعدد من الدول الشقيقة والصديقة موضع التنفيذ الفعلي، بما يحقق المصلحة الوطنية العليا.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن زيادة الإنتاج وجذب الاستثمارات وتحقيق التوازن في السوق، وزيادة الصادرات وتعزيز عمل قطاع السياحة، ومواصلة الجهود لتحسين الواقعين الخدمي والتنموي ومحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين، وإحراز نقلة نوعية في التحول إلى الري الحديث، من أولويات العمل الحكومي للعام الجاري، مبيناً أهمية الحوار مع الاتحادات والنقابات والمجتمع المحلي

وناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم، برئاسة المهندس حسين عرنوس، مشروع الصك التشريعي المتضمن تعديل المادة ١٦ من القانون رقم ٨ لعام ٢٠٢١ الخاص بتأسيس مصارف التمويل الأصغر، بهدف تعزيز عمل هذه المصارف التي تستهدف تأمين التمويل اللازم لمشاريع شريحة صغار المنتجين وأصحاب الأعمال الصغيرة ومحدودي الدخل، عبر منحهم قروضاً تشغيلية بأقل تكلفة مصرفية لتوفير دخل إضافي لهذه الشريحة، وخلق فرص عمل جديدة بما يدعم جهود التنمية المستدامة.

ودرس المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية ليحل بدلاً من المرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ٢٠١٣.

١٢ مجزرة ضحيتها ١٢٦ شهيداً و ٢٤١ جريحاً في اليوم الـ ٩٥ للعدوان على غزة المقاومة الفلسطينية تقضي على قوة راجلة للعدو . والاحتلال يعترف بمقتل ٩ من ضباطه وجنوده

ناصر منذر

مع دخول العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة يومه الخامس والتسعين، ارتكبت قوات الاحتلال ١٢ مجزرة جديدة بحق أطفال ونساء غزة راح ضحيتها ١٢٦ شهيداً و ٢٤١ جريحاً، ليرتفع عدد ضحايا العدوان إلى ٢٣٢١٠ شهيداً و ٥٩١٦٧ جريحاً، وسط مواصلة الولايات المتحدة تقديم دعمها المفرط عسكرياً وسياسياً لكان الاحتلال كي يستمر بعدوانه الوحشي، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال وتكبيدها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب، حيث اعترف الاحتلال اليوم بمقتل ٩ من ضباطه وجنوده خلال الاشتباكات مع المقاومة ليرتفع عدد قتلاه الذين اعترف بهم إلى ١٩١.

وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها قضت على قوة راجلة للعدو الصهيوني بعبوة مضادة للأفراد وأوقعت أفرادها بين قتيل ومصاب في منطقة بني سهيلا شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. كما استهدفت قوة صهيونية متخصصة في أحد المنازل في محاور التوغل وسط خان يونس بالأسلحة الرشاشة وبقديفة الـ «TBG» المضادة للتحصينات،



ما أدى إلى إيقاع القوة بين قتيل وجريح. وأشارت المقاومة الفلسطينية إلى أنها دمرت بقذيفة «الياسين ١٠٥» دبابات «ميركاف» للاحتلال الإسرائيلي في خان يونس جنوب القطاع. وقد أعلن الاحتلال الإسرائيلي اليوم مقتل ٩ من ضباطه وجنوده خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في وسط وجنوب قطاع غزة.

وبذلك يرتفع عدد قتلى الاحتلال الذين اعترف بهم منذ بدء توغله البري في القطاع إلى ١٩١ ضابطاً وجندياً. ويتكتم الاحتلال على أعداد قتلاه ولا يعترف بخسائره الحقيقية خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية التي تواصل التصدي لقواته في القطاع، وتقتل وتصيب يومياً العشرات من ضباطه وجنوده

وتدمر ألياته. من جهة ثانية، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٩٥ على قطاع غزة المنكوب. وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل إلى ٢٣٢١٠ شهيداً و ٥٩١٦٧ جريحاً، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٢ مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها ١٢٦ شهيداً و ٢٤١ جريحاً. من جانبها ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال ومدفعيته قصف بكثافة خلال الساعات الماضية منطقة قيزان النجار ومحيط مستشفى ناصر ومناطق متفرقة وسط خان يونس جنوب القطاع، ما أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات ولم تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إليهم بسبب القصف العنيف.

وقصف طيران الاحتلال منطقة الزوايدة ومخيمي النصيرات والمغازي وسط القطاع ورفع جنوبه، ما أدى لاستشهاد وإصابة العديد من الفلسطينيين، فيما قامت جرافاته المتوعدة في مخيم المغازي بتجريف مساحات من الأراضي الزراعية. وفي وقت لاحق دمر جيش الاحتلال الإسرائيلي منازل سكنية في الأحياء الجنوبية لخان يونس.

الاحتلال يقتحم مخيمي عسكر وبلاطة ويصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين



خلال اقتحامها بلدات رباح وحوسان في بيت لحم وعزون وكفر قدوم وحبله في قلقيلية ومخيم الفوار في الخليل. في الأثناء أطلق مستوطنون الرصاص الحي صوب مجموعة من المزارعين الفلسطينيين أثناء فلاحتهم أراضيهم في بلدة السموع جنوب الخليل، كما اعتقل جنود الاحتلال عدداً آخر منهم. وأفاد المصادر الإعلامية بأن مستوطنين أطلقوا النار على مجموعة من المزارعين في خلة نياص ببلدة السموع، أثناء فلاحتهم أراضيهم، كما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من المزارعين. وفي السياق ذاته، احتجز الاحتلال عدداً من المزارعين ومنعهم من دخول أراضيهم في منطقة سدة الثغلة شرق يطا جنوب الخليل. في غضون ذلك اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية قوات الاحتلال التي عززت وجودها على أبواب المسجد والبلدة القديمة في القدس المحتلة، ومنعت الفلسطينيين من الدخول إلى المسجد الأقصى.

فؤاد الوادي
اقتحامات واعتقالات جديدة نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، حيث ذكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عسكر القديم شرق نابلس من محاور عدة وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين، وقامت باعتقال آخرين. كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم بلاطة في نابلس، وداهمت عدداً من المنازل وخربت محتوياتها، وقامت جرافاته بتجريف عدد من الشوارع وتخریب البنية التحتية. هذا وتصدت المقاومة الفلسطينية لقوات الاحتلال، وقالت في بيان: «مقاتلوننا خاضوا اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في مخيمي بلاطة وعسكر بالضفة الغربية، واستهدفوا عدة أليات للاحتلال بالعبوات الناسفة». وفي سياق متصل، داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في رام الله، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين فيما اعتقلت عدداً آخر منهم. واعتقلت قوات الاحتلال ١٣ فلسطينياً

«التربية الفلسطينية»: ٤٢٩٦ طالباً استشهدوا و ٣٨٤ مدرسة تضررت بفعل العدوان

راغب العطيه

على وقع العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة، وما يخلفه من مجازر إبادة جماعية بحق الأطفال والنساء، فضلاً عن تدمير البنى التحتية في القطاع المنكوب، قالت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إن ٤٢٩٦ طالباً استشهدوا و ٨٠٥٩ أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول على قطاع غزة والضفة. وأوضحت التربية في بيان لها اليوم ونقلته وكالة وفا إن عدد الطلبة الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من ٤٢٥٧ شهيداً و ٧٧٧٧ جريحاً، فيما استشهد في الضفة ٣٩ طالباً وأصيب ٢٨٢ آخرون، إضافة إلى اعتقال ٨٥. وأشارت إلى أن ٢٢٧ معلماً وإدارياً استشهدوا وأصيب ٧٥٦ بجروح في قطاع غزة، وخمسة أصيبوا بجروح، واعتقل أكثر من ٧١ في الضفة. ولفتت إلى أن ٢٨١ مدرسة حكومية و ٦٥ تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة، ما أدى إلى تعرض ٨٣ منها لأضرار بالغة، و٧ للتدمير بالكامل، كما تعرضت ٣٨ مدرسة في الضفة للاقتحام والتخريب.



سهّل عمل الكاتب بالعدل وحدّ من التزوير..

الصمادي لـ «الثورة»: برنامج الإصدار الإلكتروني للوكالات العدلية حقق النتائج المرجوة

■ لى حمدان

لتبسيط الإجراءات والحد من التزوير، وضمان سرعة البت في القضايا وتحقيق العدالة، كان برنامج الإصدار الإلكتروني المستحدث لعام ٢٠١٦، في وزارة العدل للحصول على أي وكالة عدلية (عامة - خاصة - سيارات)، فهل حقق أهدافه؟ وما دور الأرشفة في تفعيل عمل هذا البرنامج؟

وفي هذا الصدد أكد معاون وزير العدل السابق وعضو إدارة التشريع القاضي تيسير الصمادي لصحيفة الثورة أن برنامج الإصدار الإلكتروني وفّر الكثير من النفقات والجهد والوقت على المواطنين الراغبين بالحصول على أي وكالة عدلية وفي أقرب مقر لهم، وبطريقة آمنة من دون حدوث أي خطأ في الوثيقة المطلوبة وبدقة عالية، وأعطى النتائج المرجوة منه، كما سهل بشكل كبير عمل كاتب العدل، وساهم بنقل البيانات ألياً ليمنع أي خطأ فيها.

وأوضح الصمادي أن طباعة الوثيقة تتم على أوراق ذات مواصفات خاصة وأمنية بحتة (تشبه ورق الشيكات) لا يمكن معها بأي حال من الأحوال تزويرها، ويمكن للمواطن العادي أن يعرف بعض من هذه المواصفات إلا أنه توجد مقاييس أخرى تكشف التزوير لا يعلمها إلا المختص والمهندسون العاملون في وزارة العدل والمهندسون العاملون في الجهة العامة التي زودت الوزارة بهذه الأوراق الأمنية للطباعة، لافتاً إلى أن هذا الأمر حدّ من الكثير من عمليات التزوير التي يقوم بها أصحاب النفوس الضعيفة.

وأكد أنه لم يرد أي حالة تزوير للأوراق الأمنية التي تصدر بها الوكالات الإلكترونية، مشيراً إلى أن البرنامج يعمل بشكل جيد، منذ عام



٢٠١٦ وحتى تاريخه.

الأرشفة إلكترونياً للوكالات

يستفيد المراجعون، من أرشفة الوكالات العدلية إلكترونياً، من توفير الوقت المهدور عند استخدام الوكالة، بحيث يتمكن موظف العدلية من التأكد من سريان مفعول الوكالة، دون الحاجة للرجوع إلى السجلات الورقية، وخاصة أن بعضها يتعرض للتلف بعد فترة من الزمن.

وحسب الصمادي أن الأرشفة ساعدت بشكل كبير في حفظ السجلات القديمة وما تبقى منها بعد الحرب، وهو عدد كبير ما يعادل عشرة ملايين وكالة، وهذا الأمر تم بالتعاقد مع جامعة دمشق التي قامت بعملية الأرشفة عبر مخدم وربطته بوزارة العدل، باستخدام التجهيزات المخدّمة والعمالة اللازمة لحفظ الوكالات والاستفادة منها، وهو ما أمن قاعدة بيانات إلكترونية للوكالات العدلية تحتوي على ١٣ مليون وثيقة (لكل وكالة وملحقاتها)، وأرشفّت وكالات لجميع المحافظات التي كانت متاحة قبل الحرب، (دمشق - ريف

دمشق - اللاذقية - طرطوس - حلب - جزء كبير من درعا).

ربط قاعدة البيانات مع الجهات العامة

يسهّل الإصدار الإلكتروني للوكالات العدلية، وفقاً للصمادي - عملية ربط قاعدة البيانات الموجودة في وزارة العدل مع الوزارات المختصة، عبر نافذة تسمح ألياً بتبادل البيانات بين الوزارة وهذه الوزارات، للتأكد من صحة أي وكالة وفي أي محافظة، وبشكل فوري وأمن وبدقة عالية لا توفرها المراسلات القديمة، منوهاً بأن عملية الربط هذه سيجري العمل على تنفيذها بأقرب وقت ممكن لتعمم في كل المحافظات.

مصير السجلات المفقودة

وبين القاضي الصمادي أن سجلات المواطنين القضائية ووثائق الكاتب بالعدل التي فقدت أثناء الحرب، خاصة في ريف دمشق، يتم اللجوء للقضاء حالياً لحلها، مثل سجلات الحجر الأسود التي فقدت بالكامل بعد إحراق المحكمة من قبل

عملية الهدم لا تحقق غاية الاستملاك العامة

تنفيذ جزئي لقرار استملاك في اللاذقية منذ ١٩٦٦.. يثير اللغط

■ نعمان برهوم

جدل ولغط حول تنفيذ جزئي لقرار استملاك صادر منذ العام ١٩٦٦ في اللاذقية، وإشارات استفهام كثيرة حول بقاء هذا الموضوع طيلة ٥٨ سنة خارج التنفيذ، وحيالاً تم هدم خمسة محال وسط الموقع المستملاك من دون سواهم، وتوسيع وسط الشارع فقط!! حاولنا الاتصال مع رئيس مجلس مدينة اللاذقية للاستفسار عن هذا الموضوع، والوقوف على رأي المجلس غير أننا لم نوفق بذلك.

يشكو عدد من أصحاب ومستثمري بعض العقارات في الشارع الممتد من جامع الشيخ ضاهر إلى نهاية شارع العنابة في المدينة من وجود قرار استملاك منذ العام ١٩٦٦ بهدف شق شارع، إضافة إلى أن مجلس المدينة لن يقدم عقاراً بديلاً لمالكي هذه المحال ومستثمريها الذين يعملون فيها منذ أكثر من ٨٠ عاماً، بالرغم من وجود كتاب سابق بذلك حين صدور قرار الاستملاك في العام ١٩٦٦ حسب أصحاب تلك العقارات.

كما تشير الشكوى إلى أن هدم تلك المحال لن يؤدي إلى توسيع الشارع لوجودها وسط الشارع ولا ينسجم مع الغاية من قرار الاستملاك الصادر عام ١٩٦٦ متساقلين لماذا لم ينفذ خلال ما يقارب ٦٠ سنة من اليوم؟؟ وهل هدم خمسة محال وسط الموقع يحقق غاية الاستملاك تلك أم يوفر فرصة فتح واجهة لإحدى المباني على الشارع؟ وتفيد معلومات المكتب الصحفي في محافظة اللاذقية في الرد على هذه الشكوى بأن الإجراءات موضوع الاستملاك لأجزاء تلك العقارات مستكملة قانوناً، يعني



تحت بند إساءة استعمال السلطة وهي من العيوب التي تطلال القرار الإداري وتجعله مشوباً بالطلال.

يجب تنفيذه خلال فترة وجيزة

ومن جانبه أوضح أيضاً الأستاذ بكلية الحقوق الدكتور بسام أحمد أن الاستملاك للمصلحة العامة هو استثناء على حق الملكية الخاصة المقدسة وعندما يصدر قرار استملاك يجب تنفيذه خلال فترة وجيزة، وأن المصلحة العامة التي اقتضته تزول أهميتها التي استدعت لها وتعود الملكية الخاصة إلى أصحابها، خصوصاً إذا كانت عقارات تجارية أو سكنية وليست أراض زراعية أو غيرها، والمصلحة العامة عندما تقتضي ذلك يتم إصدار قرار جديد يبين غايته والهدف منه ويتم تنفيذه بأسرع وقت.

عضو المكتب التنفيذي لمجلس مدينة اللاذقية المهندس فراس حيدر أشار إلى أن الاستملاك يتم للنفق العام، وبناء على مخططات مصدقة وعلى معطيات دقيقة، وبعد صدور قرار الاستملاك يتم تبليغ أصحاب العقارات وأجزاء العقارات المستملكة بالقرار، ومن ثم يتم تشكيل لجان التقدير البدائي لهذه العقارات وتقدير قيمة الأرض والمنشآت القائمة عليها في حال وجودها، ويتم تبليغ المالكين بهذه القيمة ليتسنى لهم الاعتراض على هذه القيم، وبعدها تشكل لجنة تحكيمية للنظر بالاعتراضات لتصبح بعد ذلك القيمة مبرمة، وبعد ذلك على الجهة المستملكة أن تقوم بإكمال إجراءات الاستملاك وهي الأهم نقل الملكية لمصلحة والذي لا يمكن أن يتم إلا بوجود ما يشعر بإيداع بدل الاستملاك لمصلحة المالكين المصرف وإبلاغ أصحاب العقارات بأن بدل الاستملاك تم إيداعه، وبالتالي بعد ذلك يمكن نقل الملكية وتسجيلها باسم الجهة المستملكة، وفي حال تأخر التنفيذ لسبب أو لآخر لا يعني بأن الاستملاك قد تم إلغائه، حيث يمكن للجهة المستملكة تنفيذه على مراحل.

إعادة نظر

من جانبه أوضح عضو مجلس محافظة اللاذقية أكرم شعبو أن الاستملاك الذي يجري على العقارات لمصلحة النفق العام، يلغى إذا لم يستثمر للغاية التي وقع لأجلها، خلال خمسة عشر عاماً من تاريخ صدور مرسوم الاستملاك، وكيف بعد انقضاء أكثر من نصف قرن على قرار الاستملاك، فمن الموضوعي، إعادة النظر فيه، بما يضمن مصلحة الناس. إذا كان الهدف توسيع الشارع بعد ٥٨ سنة من إتخاذ ذلك القرار، لماذا يتم ترك بداية الشارع ونهايته بدون توسيع!! ويتم التركيز فقط على توسيع الشارع في المنتصف وحسب!!.

اليوم «السحب».. سعر ورقة رأس السنة تصل إلى ٣٠ ألف ليرة

ملير تموين دمشق لـ «الثورة» عقوبة رفع سعر اليانصيب الإحالة للقضاء

■ رولا عيسى

اليوم "السحب" بردها بائعو اليانصيب قبيل ساعات من موعد سحب رأس السنة ويرفونها بأجر ما وصلت إليه من رقم قياسي بالسعر، وهو ٣٠ ألف ليرة (بابالاش) وعلى المأى بنادي الباعة الجوالون بتسعينتهم، حيث يعجز الكثير من المارة عن مجرد السماع بهذا الرقم المتصاعد دون حسيب أو رقيب.



من ٨ آلاف إلى ٣٠ ألف

وعليه فإن الحظ يبسم حتى في شراء ورقة اليانصيب لمن يملك القدرة المالية على اقتنائها ليحرب حظه في هذا العام الذي بدا من أوله متصاعداً بالأسعار، وبعد أن أصبحت بفعل المتاجرة بدل ٨ آلاف ليرة للسعر الرسمي، باتت بـ ٣٠ ألف ليرة تباع وسط دمشق، ولا نعلم إن كانت بسعر أكبر في مناطق أخرى.

أحد المواطنين قال: إنه اشترى نصف ورقة مع بداية السحب وكان وقتها سعر الورقة ٢٠ ألف ليرة، وعليه فضل عدم تأجيل الشراء متوقفاً ارتفاعها لكن تفاجأ بوصولها لهذا السعر.

على المأى

وتساءل كيف يمكن أن تباع ورقة اليانصيب على المأى بسعر ٣٠ ألف ليرة، بينما تسعيرتها واضحة على الورقة بـ ٨ آلاف، ومهما حاول المشتري إقناع البائع بتسعيرة أقل، فإنه يصطدم برد أنه ليس الوحيد المستفيد من سعر الورقة، والتسعيرة شكلية، لكنه كبائع لا يستطيع أن يبيعها بسعرها الرسمي بسبب تكاليف أخرى يتحملها على نفقته الخاصة.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق ماهر بيضة تحدث لـ «الثورة» أن دوريات حماية المستهلك تعمل على متابعة الأسواق وشدت حضورها مع بداية العام منعاً للاستغلال ضمن الأسواق خاصة مع احتفالات قدوم العام الجديد.

مخالفة غير ظاهرة

وفيما يتعلق بمتابعة أسعار أوراق اليانصيب ضمن الأسواق، فإن عناصر حماية المستهلك، ووفقاً للقانون لا يمكنهم تسجيل ضبط بحق بائع اليانصيب ما لم يتم تلقي وتسجيل شكوى من قبل المواطنين، لأن التسعيرة موهورة على الورقة، وعندما تتابع مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك الأسواق، وتقوم بتسجيل ضبوط ارتفاع الأسعار تكون على أساس وجود تسعيرة أو فاتورة قام البائع بالبيع بسعر أعلى من التسعيرة الرسمية عبر حذف التسعيرة أو التلاعب بالفاتورة. وعليه بحسب ماهر بيضة - في حالة بائعي

اليانصيب فإن المخالفة تكون حصراً عند شراء الورقة بسعر أعلى أو عند طلب البائع سعر أعلى حتى لو كان بقيمة ١٠٠٠ ليرة عن التسعيرة الرسمية، وعليه لابد من تصريح من قبل الشاكي لأن الأمر يتطلب إحالة إلى القضاء وبالتالي الحاجة إلى ورقة تثبت ذلك، منوهاً بأن العقوبة في حال رفع سعر ورقة اليانصيب هي السجن.

عدم التهاون

وتطرق إلى ضرورة أن يكون لدى المواطن ثقافة الشكوى، وعدم التهاون مع من يرفع في سعر أي مادة أو سلعة أو حتى ورقة يانصيب، مشيراً إلى وجود أرقام للشكوى وكذلك الحضور عبر الحضور الشخصي.

الزراعة المائية: تحقق الاكتفاء الذاتي.. فهل ترى النور؟

العنف لـ «الثورة» نعمل لمشروع «دمشق تأكل من خضارها»

■ وعد ديب

لا يخفى على أحد الدور المهم الذي تؤديه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إنشاء اقتصاد وطني، من حيث أن هذه المشروعات تقدم الكثير من المساهمات في تشغيل اليد العاملة من جهة ودعم المشاريع الكبيرة بالكثير من الخدمات والسلع المهمة من جهة أخرى. ومن هذه المشاريع مشروع الزراعة المائية الذي لاقى استحساناً في ظل الظروف الحالية التي يعيشها بلدنا وبحق اكتفاء ذاتياً للعديد من الأسر.



تأكل مما تزرع

حسام الكيال أحد المؤسسين لهذا النوع من المشاريع: بدأ بمشروع الزراعة المائية منذ عدة سنوات كمشروع صغير ليتوسع به حتى شمل عدة مناطق في دمشق وريفها وأمن العديد من فرص العمل من خلال التدريب لعائلات أصبحت تأكل مما تزرع.

اليوم الثاني، فيمكن للمضخات أن تعمل بشكل أوتوماتيكي بوقت معين مسبقاً حتى لو لم تكن متواجدين بمكان الزراعة لساعات وأيام، وهذه الزراعة تنجح في كل المحاصيل كالبنندورة والكوسا والخس وكذلك أنواع الحشائش والنباتات العطرية والطبية وحتى الفريز الذي يحتاج إلى درجة حرارة معينة لينجح بالزراعة المائية.

وتابع: إن كل محصول يحتاج منظومة معينة لينبت بها، مشيراً إلى أنه من مزايا هذه الزراعة أنها تختصر مساحة فيما يتعلق بزراعة الشتلات، ويمكن إقامة زراعة مائية في الطوابق وعلى أسطح المنازل وفي الشرفات، حيث تكمن أهميتها في إنتاجيتها العالية وزراعتها النظيفة. وعن المشاركة بالمعارض قال: شاركت بمشروعي في معرض دمشق الدولي ومعرض الزهور، وضمن مشاريع إبداعية كنموذج في مكتبة الأسد.

مضخة لتحريك الماء

الخبير الزراعي المهندس أكرم العفيف تحدث لـ «الثورة» عن إيجابيات وسلبيات

الزراعة المائية، مؤكداً أن مشروع الزراعات المائية والزراعات الجدارية، مشروع تم طرحه ضمن مجموعة المشاريع الأسرية بمبادرة «دمشق تأكل من خضارها» على نحو يستفاد من هذه الزراعة بأصغر مساحة، وقد تكون حوض زراعة صغير مثل ما يسمى (الغليظة)، وتصلح هكذا مشاريع في المدن أكثر من الأرياف. وبحسب - العفيف - فإن الزراعة المائية مهمة ومولدة للدخل، ولكن في ظل سوء التغذية الكهربائية نتيجة ظروف الحرب القاسية التي تركت أثرها على مختلف قطاعات البلد، ومن هنا تحتاج هذه الزراعة إلى مضخة لتحريك الماء المزداد إليه المواد المغذية لهذا النوع من الزراعة. وأشار إلى "أن أغلب الدول التي تعاملت بالزراعة المائية مناخها ومساحتها الزراعية لا يتوافر بها المناخ والمساحات الزراعية الكبيرة الذي

تملكه سورية. مشدداً على إيجاد حل لخسارة ومعاناة المزارعين الناتجة عن زيادة التكاليف بالزراعة الأرضية، ويمكن القول: إن موضوع الزراعات المائية يدرس في كليات العلوم بشكل نظري، ولكن ما نحتاجه الاهتمام أكثر من الجهات المعنية المتمثلة بوزارة الزراعة وغرف الزراعة عن طريق إقامة دورات وندوات تثقيفية.

لترى هذه الزراعة النور

يذكر أن الزراعة المائية هي طريقة حديثة للزراعة لانتمو فيها النباتات في التربة، ولكن مباشرة في الماء بمكونات معدنية خارج التربة ولهذا التقنية فوائد عديدة؛ لعل من أهمها زيادة الإنتاج بشكل كبير مقارنة بالطرق الزراعية التقليدية.



علاقات العمل .. بين الغيرة والحسد والمنافسة

■ حسين صقر

من المعروف أن الغيرة تحدث عند وجود انطباع للشخص بعدم مساواته مع الآخرين، ويحدث ذلك في العمل والمنزل، وحتى أثناء حضور المناسبات، عندها تتشكل لديه ردات فعل قد تكون قاسية، وتندرج في إطار الغيرة السلبية البعيدة عن المنافسة الشريفة والهادفة، وأول ما يقوم به الإساءة المباشرة أو غير المباشرة لانقاص من قدر الشخص "موقع الاهتمام".

التوازن في الحياة الوظيفية. ويروي حسن صالح قصته مع أحد زملائه في المؤسسة التي تسلم فيها عمله الجديد، أنه فور دخوله المكان وجد هناك من يرحب به، ومن لا يكثر له على الرغم من أن أحداً لم يعرف خبره من شره، ليفاجأ بأن أحد زملائه يحاول أن يورطه في القيام بمهام تضره وتضر العمل على حد سواء، لكنه أدرك ذلك بذكائه وهو ما جعله يضع في باله أن هناك من يفكر في أن يتفوق عليه بطرق غير مشروعة، مبعثها الغيرة والتنافس غير المحمود، ولهذا بدأ يتحرى الدقة في كل ما يسند إليه من أعمال.

بينما لم يخف على السيد من تعرضه لمحاولة مغرضة من زميل يعمل معه في مجال تنظيم الفعاليات، وأراد أن يشوه صورته أمام مديره من أجل أن يحصل على مكافأة أعلى منه، ومن ثم يسند إليه المدير مهاماً أكبر ويضع فيه كامل ثقته، لكن الرياح أتت بما لا تشتهي السفن، في المقابل هناك من يساعد ويشد أزره ويبين له الصبح من الخطأ. بالنتيجة لا تفتقد المؤسسات الطبائع المختلفة والسلوكيات، ولكن تبقى المنافسة الشريفة هي التي تتفوق على عاملي الحسد والغيرة، وتبقى الثقة بالنفس سبباً رئيسياً في عدم الانجرار وراء الغيرة، فوافق الخطوة بمشي ملكاً.

دوافع غيرة سلبية لدى البعض، فإن ذلك يؤثر على طبيعة العلاقة بين الموظفين أنفسهم، إذ يوجد من لا يمتلك قدرات عالية تحقق له قدراً من الإنجاز، وفي الوقت نفسه لا يستطيع تطوير إمكانياته ما يدفعه إلى محاولة تشويه صورة زملاء العمل ومن ثم إطلاق الإشاعات المغرضة، وهذا يخلق بيئة عدائية تتحكم فيها الصراعات، ويحكمها الهوى الشخصي. وأضافت: لهذا من المفترض أن يرتقي الموظف في عمله، وأن يحكمه ضميره، في الوقت الذي يجب أن تأخذ الإدارة موضوع الترتيب الوظيفي، وحجم الإنجاز الذي يقدمه هذا الموظف عن ذاك. وتلفت سونيا محمود إلى أن العديد من الموظفين الأكفاء يتعرضون لضغوط نفسية من قبل زملائهم الأقل منهم في المستوى الفكري والعمل، وهو ما يجعلهم في صراعات متصلة، وفي الوقت نفسه يبحثون عن الطرق التي تجنبهم شر المغرضين، وهنا تقع على الإدارة مسؤولية ردع هؤلاء الموظفين الذين لا يدركون المعنى الحقيقي للتنافس الشريف داخل ميدان العمل، بحيث لا يعطون أذنانهم لهم، ويستمعون إلى ما ينقلونه بشكل غير صحيح عن زملائهم، وتشير إلى أنه من الطبيعي أن يتم تكريم الموظف المبدع، ولغت نظر الآخر المقصر في عمله حتى يتحقق نوع من

بين الموظف المجتهد الملتزم والآخر الذي يبذل القليل من الجهد، تنشأ خلافات وحساسيات، ولاسيما أثناء التقييم السنوي وتوزيع المكافآت. بدوره المدرس معتز نصر الله عبر بالقول: بالتأكيد ليس كل الأشخاص الذين ينتمون لمؤسسة ما، يعملون لمصلحتها، ولكن ترى التمييز بينهم من قبل الإدارات، وهذا سبب رئيس لخلق الحسد والغيرة بين الموظفين، ولهذا يجب أن يعمل هؤلاء على زرع روح المنافسة الشريفة لإنجاح العمل وليس العكس، خاصة وأن البعض يتمتعون بسمعة طيبة ومكانة عالية في بيئة العمل، ولا يأخذون حقهم كما يجب، في الوقت الذي يحاول فيه البعض أن يقفز عليهم ويخرج من دائرة المنافسة بطرق ملتوية خاصة في الأعمال الجماعية التي تتطلب مشاركات بين الزملاء.

غيرة إيجابية

كاننة ماضي- مهندسة- أشارت إلى أن ما يتعرض له بعض الموظفين من مشكلات في بيئة العمل يسبب الخروج عن روح المنافسة والغيرة أحياناً، وهذا يتطلب من كل موظف أن تكون لديه غيرة إيجابية في ميدان عمله يكون الهدف منها تطوير الذات والارتقاء بالمستوى المهني، لكن إذا كانت هناك

الناس بشكل عام بحاجة إلى التنافس لتقديم الأفضل، وقد أظهرت الدراسات أن الذين يتمتعون بسمات إيجابية يكونون أكثر عرضة للحسد والغيرة، ولكن في الوقت ذاته يمتلكون مستوى عال من الثقة بالنفس، بينما من لا يمتلكون تلك الميزات يعبرون عن مشاعرهم بالعصبية، ويرون أن الحسد مثير للتوتر، ويسعون إلى التخلص من مشاعر الدونية عن طريق إضعاف الآخرين ومحاولة النيل منهم.

في العمل مثلاً، كثيراً ما تسبب بيئة- عن غير قصد- بالتحريض على الغيرة والحسد والابتعاد عن المنافسة الشريفة، في الوقت الذي يجب أن تكون الحالة الأخيرة سيدة الموقف، وذلك بهدف تطوير العمل وإنجاحه، وخلق أجواء من التعااضد والتعاون بعيداً عن التوتر والعصبية، وتجاوز الإجراءات والعوامل المسببة لتلك الغيرة.

وحول هذا الأمر التقينا الأنسة لمى الشيخ- موظفة، وقالت: يخرج التنافس بين زملاء العمل الواحد أحياناً من إطاره المشروع الذي يصب في مصلحة الشركة أو المؤسسة إلى مشاغبات وغيرة، وهناك من يحاول أن يبرز بصورة غير منطقية على حساب زملائه، ومن ثم ينسب بعض النجاحات لنفسه أمام الإدارة، وفي ظل هذه المعادلة الصعبة

مهارات علاجية .. أم إسقاطات شيطانية؟

لإقامة دورات تدريبية، عبر صفحات ومواقع إلكترونية، يجذبون إليها الكثير من المتابعين، بل ويحرضونهم على التفاعل والتواصل، حتى عبر الرسائل السرية.

طبعاً، يطلب من يسمي نفسه "الماستر" من تلامذته أو مرضاه، مقابل مادي كبير، وقد يكون شخصي وسري مهين.. مقابل قد لا ينتبه كثر ممن يدفعونه، بأن النتائج المربحة التي قد تنجم عن الممارسات الطاقية، قد تؤدي إلى الانقسام أو الجنون، وغالباً الموت، وقد سمعنا عبر وسائل التواصل عن حالات كهذه، وأعتقد أن كثر من روادها، سمعوا بقصة موت أكثر من شاب وفتاة، بعد قيامهم بعملية الإسقاط النجمي.

نقول كل ذلك، مع علمنا ولأسف، أن أحداً ممن انساقوا ولا زالوا، وراء ما يروجّه تجار العقول وصعاليك الحياة والدجالين، ممن يستغلون السذج باسم المحبة والسلام والتسامح والتشافي. نقول: إن أحداً من هؤلاء لن يردع، عن تعلم ومزاولة هذه الممارسات الشاذة، بل وسيبقى يفسح المجال لامتثالها أكثر، ولاستخدامها أكثر، وإلى أن تنتشر في مجتمعاتنا أكثر وأكثر، الحالات التي تتفاقم فيها الأمراض النفسية والعقلية.

فعلاً، هو زمن الأغبياء والفاسدين.. الزمن الذي صدق "دونو" عندما وصفه بذلك، وبأنه زمن التافهين والصعاليك..



كثير جداً ممن يزاولون هذه المهنة، ولا أقول العلوم، يؤمنون بأن هذه الممارسات، تمكنهم من القيام بقدرات خارقة، وبعد قيامهم وعلى حد زعمهم، بتدريب طاقاتهم الداخلية على ما يجعلهم مثلاً، يدعون قدرتهم على قراءة الأفكار والتخاطر واستدعاء الميت ومخاطبته، ومن دون حساب للأخطار التي قد ترتب عن سعيهم لمعرفة الماورائيات، أو كما يسمى "فتح العين الثالثة"، إضافة إلى القيام بـ "الإسقاط النجمي" الذي يدفع الإنسان لمحاولة الخروج من جسده، والتحليق بعيداً عنه، ومن ثم محاولة العودة إليه. كل هذا وسواه، يزاوله كل من يعتبر نفسه قد أصبح "ماستر" .. أي "المعلم الروحي" والمرجع للمعالجة بطاقة الحياة، وكل هذا أيضاً، جعل الساعين للحصول على هذا اللقب، يتسابقون

التي بات أغلبهم يعتنقها، ومنها أن "في كل نسخة جديدة منهم، تنتهي علاقات وتخلق علاقات جديدة، ليبقى فقط المنسجمون مع تردداتهم، الذين تعاقبوا معهم لإخراجهم من نسختهم، إلى نسخة أفضل." المشكلة الأكبر والأخطر من كل ما ذكرناه، هي الأعداد الهائلة التي بدأت تتبارى، في الترويج لمهارتها وقدرتها العلاجية، بـ "علوم الطاقة" الروحية والكونية.

نعم، تتبارى أعداد هائلة في استعراض قدرتها على المعالجة بالعلوم الطاقية، وعن طريق ممارسات، يُعرف منها "الريكي" .. أي الربط بين الطاقة الداخلية والكونية الإلهية.. أيضاً "البرانا" التي تُستخدم لإزالة الانسداد الذي يسبب أمراض الجسم والعقل، ويمنع تدفق طاقة الحياة الحيوية.

■ هفاف ميهوب

يذكرنا ما نراه على مواقع التواصل، من ترويج للجهل والمنافقين والنصابين، واستقطاب للعامة ممن لا يملكون وعياً كافياً، لتفحص ما يروج له، أو حتى هدفه والمستفيد منه، وأثره على كثر ممن يتفاعلون معه من المتابعين.

يذكرنا هذا، بقول الكاتب الكندي "ألان دونو" في كتابه الشهير: "نظام التهاة": "إن التافهين قد حسموا المعركة لصالحهم في هذه الأيام، ذلك أنهم أمسكوا بكل شيء، بكل تفاهتهم وفسادهم.. لقد تغير الزمن.. إنه زمن الصعاليك الهابط".

نعم، هو زمن النقص الذي تُمنح فيه شهادات تقدير فيسوكية، لشخصيات مجهولة وجاهلة، تدعى إبداعها فتتضخم لديها الذات، وتصبح الغوغاء على وسائل التواصل، هي من يقيم وعيها، ويهمل لتقافتها وإبداعاتها الاستعراضية.

المشكلة هنا، وبغض النظر عن هذه الشهادات والاستعراضات، هي أعداد المهوسين بإقامة دورات عبر "الأون لاين"، لتدريس ما يسمونه علوم منها "البرمجة اللغوية والعصبية" و "التنمية الذاتية" و "الوعي الروحي" و "التنويم الإيحائي" و "الطاقة والتنمية البشرية" وغير ذلك مما يسعون من خلاله، لاستقطاب متابعين ومعجبين طموحين، تمنحهم هذه الدورات التي يشاركون فيها، شهادات تتيح لهم مزاولة المهارة التي قدمتها، والقناعات

تعادل ثانٍ لمنتخبنا الكروي.. والسيدات يخسرن



■ فخر الصحاح
في إطار استعداداته لنهائيات كأس آسيا التي ستطلق صافرتها يوم الجمعة القادم في الدوحة، وفي لقائه الودي الثاني والأخير تعادل منتخبنا الكروي مع منتخب ماليزيا بهدفين لهدفين في المباراة التي أقيمت على ملعب النادي العربي، فقد أشرك المدرب كوبر معظم اللاعبين للاطمئنان على جاهزيتهم، الشوط الأول انتهى بتقدم المنتخب الماليزي بهدف سجل في الدقيقة التاسعة والثلاثين، وفي الشوط الثاني قلب منتخبنا النتيجة بتسجيله هدفين الأول بتوقيع بابلو صباغ في الدقيقة الحادية والسبعين، وأضاف إبراهيم هيسار الثاني بعد ثلاث دقائق، لكن المنتخب الماليزي أبى أن يخسر اللقاء، فسجل هدف التعادل في الدقيقة الثامنة والسبعين، لينتهي اللقاء بالتعادل الإيجابي بهدفين لهدفين.
وكان منتخبنا قد لعب مباراة ودية قبلها مع منتخب قبرغيزستان وتعادل بهدف لهدف، ويبدو من خلال تلقينا

منافسات مثيرة في بطولة الجمهورية للمواي تاي

وفي الترتيب العام لفئة الرجال جاء منتخب ريف دمشق أولاً تلاه منتخب دمشق ثانياً ومنتخب هيئة الجيش ثالثاً.

وفي فئة السيدات سجلت النتائج التالية:

فازت سارة الأحمد بوزن ٥١ كغ ورشا حيدر بوزن ٥٧ كغ وألين درغام بوزن ٦٠ كغ، وحل بالمرکز



■ ورود سلوم

اختتمت بطولة الجمهورية للمواي تاي للرجال والسيدات التي أقامها اتحاد الكيك بوكسينغ بمشاركة ٨٠ لاعبا ولاعبة، وذلك في مدينة تشرين الرياضية، وبمشاركة معظم المحافظات، إضافة إلى هيئتي الجيش والشرطة. وأسفرت عن النتائج التالية:

فوز زياد باكير بوزن ٤٨ كغ ومحمد حسن الأحمد بوزن ٥٤ كغ وحسين علي عابده بوزن ٥٧ كغ وطارق دهبي بوزن ٦٠ كغ ومحمد عقاب صفية بوزن ٦٣ كغ وخالد شوقل بوزن ٦٧ كغ ومحمد زكريا بوزن ٧١ كغ وعمران الشيخ بكري بوزن ٧٥ كغ وعمران فاكهاني بوزن ٨١ كغ وهشام المحاميد بوزن ٩١ كغ وعلي درويش فوق ٩١ كغ.

الأول في الترتيب العام منتخب هيئة الشرطة، تلاه منتخب الجيش ثم منتخب دمشق.

وأكد رئيس لجنة المواي تاي إياها الراعي أن البطولة متميزة جداً ومختلفة عن السنوات الماضية، نتيجة بروز العديد من الوجوه الشابة والتي يتوقع لها مستقبل جيد في المشاركات القادمة، إضافة إلى المنافسة القوية بين مختلف المحافظات المشاركة، ما يعتبر دليلاً جيداً على انتشار قاعدة اللعبة.

غداً.. الأهلي مع النفط العراقي في سلة (وصل) غرب آسيا



■ ريم عبدو

يبدأ فريق الأهلي لكرة السلة للرجال مشواره في إياب دوري (وصل) لأندية غرب آسيا غداً الأربعاء عندما يواجه مستضيفه النفط العراقي في صالة الشعب الساعة الثامنة مساء ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وكان الأهلي قد خاض ثلاث مباريات في مرحلة الذهاب بدأها

بالفوز على النفط في حلب ٧٩-٧٢ قبل أن يتعثر أمام غورغان الإيراني ٧٠-١٢١ في طهران، ثم أمام الحكمة اللبناني في حلب ٧٢-٨١.

ويتصدر غورغان الترتيب بست نقاط من ثلاثة انتصارات يليه الحكمة بخمس نقاط من فوزين وخسارة، ثم الأهلي بأربع نقاط من فوز وخسارتين، وأخيراً النفط بثلاث نقاط من ثلاث خسارات.

يذكر أن بطل المجموعة يتأهل مباشرة إلى نصف نهائي غرب آسيا، فيما يلعب الثاني والثالث في الدور ربع النهائي مع ثاني وثالث المجموعة الثانية التي تضم ممثلنا فريق الوحدة إلى جانب الرياضي اللبناني والشرطة العراقي.

كأس أمم إفريقيا على خط الانطلاق

المجموعة الأولى.. تنافس قوي بين ساحل العاج ونيجيريا

■ هراير جوانيان

أيام قليلة وتنطلق النسخة الـ (٣٤) من بطولة كأس إفريقيا للأمم والتي تستضيفها ساحل العاج. ومع اقتراب الموعد نلقي الضوء على التنافس في المجموعات الـ ٦ ونبدأ من المجموعة الأولى.

أوقعت القرعة منتخب ساحل العاج (مستضيف المسابقة القارية) في المجموعة الأولى، مع منتخبات غينيا الإستوائية، نيجيريا، وغينيا بيساو، حيث تبدو الأمور على الورق لمصلحة الكبيرين (الأفيال والنسور)، من أجل حسم بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني.

وستكون المواجهة الافتتاحية للبطولة السبت القادم بين ساحل العاج المدمج بنجومه وغينيا بيساو، التي تلطم إلى تحقيق المفاجأة الكبرى في المسابقة القارية، وخطف النقاط الثلاث.

أما المواجهة الثانية في المجموعة الأولى، فستكون بين نيجيريا وغينيا الإستوائية الأحد القادم، حيث يريد منتخب النسور الخضراء تفادي المفاجآت، وحسم النتيجة لمصلحته.

لكن المواجهة التي تترقبها الجماهير الرياضية في قمة المجموعة الأولى ستكون بين منتخب ساحل العاج صاحب الأرض والجمهور وخصمه العنيد منتخب نيجيريا، وتعد الأهم والأقوى، خاصة أن



شارك لأول مرة في تصفيات كأس الأمم الإفريقية عام ١٩٩٤، وظهر للمرة الأولى في بطولة أمم إفريقيا عام ٢٠١٧، وتعادل في المواجهة الأولى مع الغابون ١-١، لكنه خرج من مرحلة المجموعات حينها، كما شارك للمرة الثانية في تاريخه بالمسابقة القارية التي أقيمت في مصر ٢٠١٩، وخرج أيضاً من الدور الأول.

ونختم مع منتخب غينيا الإستوائية، الذي تطور كثيراً خلال السنوات الماضية، بعدما نظمت البلاد بطولة كأس الأمم الإفريقية مع الغابون عام ٢٠١٢، وحقق حينها النتائج الجيدة، ووصل إلى ربع النهائي، قبل أن يقصيه منتخب ساحل العاج بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

وعاد منتخب غينيا الإستوائية إلى المشاركة في بطولة أمم إفريقيا، التي نظمتها بلاده عام ٢٠١٥، لكنه هذه المرة وصل إلى نصف النهائي، ويطمح نجوم الفريق إلى تكرار ما فعلوه سابقاً، رغم صعوبة المهمة.

الخضراء، الذين يحترفون في أكبر الأندية بالعالم، خاصة في القارة الأوروبية.

ويملك منتخب نيجيريا تاريخاً كبيراً في القارة الإفريقية، بالإضافة إلى نتائجه المميزة عند مشاركته في بطولات كأس العالم، ودورة الألعاب الأولمبية، التي ظفر فيها بالميدالية الذهبية، بعد فوزه على منتخب الأرجنتين في المواجهة النهائية، التي أقيمت بينهما في أتلانتا عام ١٩٩٦.

و وصل منتخب نيجيريا إلى مونديال فرنسا عام ١٩٩٨، وحقق المفاجأة بعدما تغلب على منتخب إسبانيا، لكنه واجه مشكلة في دور الـ ١٦، عقب خسارته المفاجئة حينها أمام منتخب الدانمارك، ليودع المنافسات.

ويُعتبر منتخب نيجيريا ضيفاً دائماً على المركز الثالث في بطولة كأس الأمم الإفريقية، بعدما فعلها في ٣ مناسبات متتالية أعوام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦.

وحقق منتخب نيجيريا لقب بطولة كأس الأمم الإفريقية في ٣ مناسبات بتاريخه، الأولى كانت في عام ١٩٨٠، وانتظر بعدها حتى عام ١٩٩٤، عندما ظفر بلقب المسابقة القارية، قبل أن يكون آخر تنويع لنجوم «النسور الخضراء» في العام ٢٠١٣. منتخب غينيا بيساو الذي يلعب بالتعالي،

النقاط الثلاث تعني الاقتراب من حسم التأهل إلى دور الـ ١٦ في المسابقة القارية.

ويعد منتخب ساحل العاج أحد أبرز المرشحين لنيل لقب البطولة. حيث يحرص نجوم الأفيال على استغلال عاملي الأرض والجمهور، من أجل تحقيق هدفهم والظفر باللقب القاري الثالث في تاريخهم.

وتعتبر أول مواجهة دولية خاضها منتخب ساحل العاج في العام ١٩٦٠ ضد منتخب بنين، وانتهت بفوزهم ٣-٢، أما أكبر انتصار حققه الأفيال في تاريخهم كان ضد منتخب إفريقيا الوسطى عام ١٩٦٠، بعدما حسموا المواجهة بنتيجة ١١-٠، فيما مُني المنتخب بأقسى خسارة في تاريخه على يد منتخب هولندا عام ٢٠١٧ بنتيجة ٥-٠.

ويستعد منتخب ساحل العاج للمشاركة الـ ٢١ في أمم إفريقيا (الكان)، ويطمح نجومه إلى تحقيق اللقب الثالث في تاريخ الأفيال، بعدما فعلوها في مناسبتين سابقتين. الأولى كانت عام ١٩٩٢ والثانية في سنة ٢٠١٥.

منتخب نيجيريا هو أكثر فريق إفريقي يمثل القارة في المسابقات الدولية الرسمية، برز بشكل خاص منذ أول ظهور له في كأس العالم سنة ١٩٩٤ ويدخل البطولة الحالية، كأحد المرشحين أيضاً لحصد اللقب القاري، بفضل كوكبة النجوم في النسور

التشكيلية غادة حداد.. «باقون ما بقي الزعتر والزيتون»

■ رفاه الدروبي

أهلها وأصحاب الرأي والقضية لإنقاذ أرض الرسالات، مُستخدمةً تقنية «الكولاج» لإبراز أوراق الزيتون، وإظهار جمال الشجرة والكوفية المحيطة بها.

كما بينت أن لديها تقشفاً تجاه تعدد الألوان، فمزجت بين الزيتي والإكريليك مقتصرة على البني والرمادي وتدرجاتهما لأنها تريد أن تعبر فيها كنوع من التحدي، مُتبعة المدرسة الواقعية المعاصرة، ومشيئة إلى أنها شاركت مع «فنانات أوغاريت» في أعمال فنية عدة عرضتها في صالة زوايا مُسلطة الضوء على أحداث غزة لتأثرها بما شاهدته من قهر وقتل ممنهجين بحق الصغار، ومعاناتهم وثباتهم وصمودهم واستشهادهم لأجل قضية مركزية أصبحت حالاً يعيشه كل الناس وصارت من أساسيات الحياة اليومية.

قدّمت التشكيلية غادة حداد عدة لوحات جسدت فيها معاناة أطفال غزة، وما تتركه الأحداث من أثر نفسي في داخلهم، فرسمت طفلة صغيرة أطلقت عليها «غزة» بعينين دامعتين ونظرة قوية تمسك بيدها شمعة الرجاء، وتحيط بها أسلاك شائكة ترمز لاحتلال لم يترك مجالاً للبشر وللحجر. وأشارت التشكيلية حداد إلى أن عملها الثاني عبارة عن لوحة تضم المسجد الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة وأبيدي ضارعة منتفضة غاضبة لأشخاص يناضلون ويقاومون من أجل قضية حملنا ألامها وتربينا عليها منذ الصغر، وازدادت مع أحداث غزة من جديد، مؤكدة أن عملها الثالث أنجزته بأوقات عمل طويلة ويحتوي على شجرة زيتون أسمتها «باقون ما بقي الزعتر والزيتون»، إنها رمز فلسطين تروى بدماء



«على كف القدر».. جاهز للعرض

■ فؤاد مسعد

بات مسلسل "على كف القدر" جاهزاً للعرض، ومن المنتظر أن يكون حاضراً على الشاشات خلال شهر رمضان القادم، وهو من إخراج وضاح شاهين، تأليف وسيناريو كنان خضور، إنتاج شركة مطر للإنتاج التلفزيوني والسينمائي، وتمثيل: وفاء موصلي، فايز قزق، علي كريم، جمال العلي، ربي المأمون، يزن السيد، علا باشا، رشا رستم، محمد خاوندي، فاديا خطاب، إيمان عبد العزيز، صفاء سليمان، حسام الشاه، كرم شعرائي... الخ.

"أنت من يصنع حياتك" هي المقولة الأساسية في عمل يحمل الكثير من الغرابة والتحدي، مقدماً رسائل إنسانية هامة، حول خصوصيته وما يطرحه من قضايا يثير الكاتب كنان خضور في حديثه لصحيفة الثورة إلى أن العمل لا يتعلق بعالم الشعوذة بشكل خاص، وإنما يدور حوله لمناقشة الكثير من القضايا الاجتماعية، مثل الفساد والفقر واستغلال القوي للضعيف، والقضايا العائلية مثل الإنجاب والغيرة والخيانة وقلة الوعي لدى بعض الأشخاص في كيفية تعاملهم مع مشكلاتهم المعقدة.



ويؤكد أنه يقع في ١٥ حلقة متصلة منفصلة، ويقول: "هو متصل من خلال شخصية العرافة أم صايل التي تستغل كل من حولها وتستهدف من جار عليه الزمن أو من ابتلى بمصيبة، ومنفصل من خلال الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها شخصيات تقطن في ذات الحارة الشعبية، وتارة تدور أحداث قصصه حول مشكلات البيوت الفقيرة وتارة أخرى حول الفاسدين والطامعين، وجميعهم يقع عليهم تأثير أم صايل التي تزيد من الطين".

وبيّن أن العمل يحاول من خلال شخصياته ملامسة العمق في النفس البشرية وردود أفعالها بناء على مدى تأثرها بمحيطها وانعكاسات الواقع المرير على القرارات التي تأخذها، ويتجلى هذا الأمر من خلال لجوئها إلى الوهم والشعوذة ما يزيد من تعقيد المشكلات ويدفع باتجاه نقطة اللا عودة.

وينتهي كلامه بالقول: "إن العمل تشاركي، قدم فيه المخرج وضاح شاهين الكثير من الأفكار التي ساهمت في نضوج المسلسل، كما كان للفنانة القديرية وفاء موصلي بصمتها الواضحة من خلال الإضافات التي ساهمت بها بناء على خبرتها الواسعة".

